في اول الفعل غير قابل اي حال كون وزن الفعل او
ماكان على وزن الفعل غير قابل للتاء لانه يخرج الوزن
بهذه التاء لاختصاصها بالاسم عن اوزان الفعل
ولو قال غير قابل للتاء قياسا بالاعتبار الذي امتنع
من الصرف لاجله لم يرد عليه اربع فان لحوق التاء به
للتذكير فلا يكون قياسا ولا اسود فان لحوق التاء
في اسودة للحية الانثى ليس باعتبار الوصف الاصلي
الذي لاجله يمتنع من الصرف بل باعتبار غلبة الاسمية
العارضية ومن ثمة اي ومن اجل اشتراط عدم قبول
التاء امتنع احمر عن الصرف لوجود الزيادة المذكورة
مع عدم قبول التاء وانصرف يعمل لقبوله التاء لمجيء
يعملة للناقة القوية على العمل والسير وما فيه علمية
مؤثرة اي كل اسم غير منصرف يكون فيه علمية مؤثرة
في منع صرفه بالسببية المحضة او مع شرطية سبب
آخر واحترز بذلك عما يجامع الف التانيث او صيغة

او صيغة منتهى الجموع فان كل واحد منهما كاف في
منع الصرف لا تاثير فيه للعلمية اذا نكر بان يؤول العلم
بواحد من الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت
زيدا آخر فانه اريد به المسمى بزيد او يجعل عبارة عن
الوصف المشتهر صاحبه به نحو قولهم لكل فرعون موسى
اي لكل مبطل محق وحرف ما تبعيض اي ظهر حين تبيين
اسباب منع الصرف وشرائطها فيما سبق من انها اي
العلمية لا تجامع مؤثرة الا ما اي السبب الذي هي
اي العلمية شرط فيه وذلك في التانيث بالتاء لفظا
او معنى والعجمة والتركيب والالف والنون المزيدتين
فان كل واحد من هذه الاسباب الاربع مشروط بالعلمية
الا العدل ووزن الفعل استثناء مما بقي من الاستثناء
الاول اي لا تجامع غير ما هي شرط فيه الا العدل ووزن
الفعل فان العلمية تجامع معهما مؤثرة كما في عمر
واحمد وليست شرطا فيهما كما في ثلث واحمر وهما

Copyright © King Saud University